

خامنئي في مرمرى الغضب الشعبي بسبب الاحتجاج على نقص المياه

مقتل متظاهرين وشرطي في اليوم السادس للاحتجاجات في إيران



الإيرانيون يواجهون شبح العطش

وضعت الاحتجاجات المتصاعدة على النقص الحاد في المياه في إيران المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي في مرمرى الغضب الشعبي، حيث حمله متظاهرون مسؤولي ترددي الأوضاع في البلاد عبر ترديد هتافات منها "الموت لخامنئي" و"تسقط الجمهورية الإسلامية" ما ينذر باتساع رقعة الاحتجاجات خاصة في ظل استمرار أزمة المياه.

● طهران - تصاعدت الاحتجاجات في جنوب غرب إيران على النقص الحاد في المياه حيث خرجت مظاهرات منددة بذلك لليلة السادسة الثلاثاء وسط أعمال عنف، ما أدى إلى مقتل متظاهرين اثنين وضابط شرطة.

وبات المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي في مرمرى الغضب الشعبي المتصاعد حيث ردد متظاهرون في العاصمة طهران شعارات مناوئة للجمهورية الإسلامية ولخامنئي على غرار "الموت لخامنئي".

وحمل متظاهرون خامنئي مسؤولية تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

وتشهد إيران من حين إلى آخر احتجاجات على ترددي الأوضاع حيث يحمل جزء هام من الإيرانيين النظام الحاكم مسؤولية ذلك، لكن السلطات تعمل على التعتيم على التحركات الشعبية الغاضبة.

وكانت عدة مقاطع فيديو نشرها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي قد أظهرت استخدام قوات الأمن الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، فيما قالت وكالة الأنباء الرسمية "إرنا" بعيد

مطالبة لندن بإعادة التفاوض حول اتفاق بشأن أيرلندا الشمالية تصادم برفض بروكسل

● بروكسل - رفضت المفوضية الأوروبية الأربعاء إعادة التفاوض مع بريطانيا بشأن صفقة جديدة حول أيرلندا الشمالية من أجل إصلاح قواعد التجارة المثيرة للجدل هناك، وذلك بعد تخلي لندن عن فكرة خرق اتفاق ما بعد بريكست من جانب واحد رغم إقرارها بأنه تم خرقه.

وقال المفوض الأوروبي ماروس سيفكوفيتش إن الاتحاد الأوروبي "مستعد لمواصلة البحث عن حلول مبتكرة في إطار البروتوكول" المتفق عليه مع الحكومة البريطانية "لكننا لن نوافق على إعادة التفاوض".

كما أشار سيفكوفيتش إلى أنه مستعد للقاء ديفيد فروست، وزير الدولة البريطاني المكلف بملف بريكست، في أقرب وقت ممكن لمناقشة هذا الموضوع وجاء تعليق المفوضية الأوروبية بعد تقديم لندن بطلب رسمي لتجميد بنود اتفاق انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي (بريكست) تمهيدا لإدخال تغييرات عليه في ما يتعلق

بإيرلندا الشمالية. ودعت الحكومة البريطانية برئاسة بوريس جونسون الاتحاد الأوروبي إلى تجاوز الخلافات التي تشوب العلاقة بين الجانبين، بعد خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي، مقترحة إصلاحا جذريا لقواعد التجارة المثيرة للجدل لإيرلندا الشمالية، طبقا لما ذكرته وكالة "بلومبرج" للأنباء الأربعاء.

وقال ديفيد فروست الأربعاء "لا يمكننا الاستمرار كما نحن، هناك اضطراب كبير في التجارة بين الشرق والغرب وهناك عدم استقرار مجتمعي". وحدد فروست مخططا لـ"تغييرات مهمة" في بروتوكول أيرلندا الشمالية المثير للجدل، وهو جزء من اتفاق انفصال بريطانيا عن التكتل، والذي يحكم قواعد التجارة والسوق للمنطقة.

وتابع أن الاتحاد الأوروبي ينبغي أن يوقف إجراءاته القضائية ضد المملكة المتحدة باعتبار أن ذلك "مؤشر حقيقي على حسن النية".

وتقول الأقلية العربية العرقية في إيران، والتي يعيش معظم أفرادها في إقليم خوزستان الغني بالنفط، إنها تواجه التمييز منذ فترة طويلة في البلاد. وسمعت متظاهرة عربية وهي تصرخ في وجه قوات الأمن في أحد مقاطع الفيديو قائلة "سيدي سيدي! المظاهرة سلمية. لماذا تطلقون النار؟ لم يأخذ أحد أركض ومياها".

وأعلنت صحيفة "اعتماد" الإصلاحية عبر قناتها على تطبيق تلغرام ليل الثلاثاء، عن "قطع الاتصال بالإنترنت" في شاذان، وأن خدمات الإنترنت الخلوية في مدينة الأهواز "متقطعة".

وتواجه إيران أسوأ موجة جفاف منذ 50 عاما، وأثرت أزمة المياه على الأسر والزراعة وتربية الماشية وأدت إلى انقطاع التيار الكهربائي.

وتعرض أزمة المياه هذه نحو 28 مليون إيراني لمخاطر العطش وهو ما يفاقم الضغوط التي يواجهها النظام الإيراني.

وتشهد البلاد أزمة شاملة حيث لم تقتصر على الاحتجاجات بسبب نقص المياه، إذ تعرف إيران احتجاجات لأسباب أخرى سواء ضد البطالة أو غيرها، علاوة على الأزمة الاقتصادية الحادة بسبب سياسات إيران الخارجية.

واصيب الاقتصاد الإيراني بالشلل لأسباب عدة من بينها العقوبات التي فرضها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب على صناعة النفط في عام 2018، فضلا عن جائحة كوفيد - 19.

وبعد أن دعت مجموعات ونشطاء معارضة إلى مظاهرات لدعم متظاهري خوزستان أظهرت مقاطع فيديو نشرت في وقت متأخر الثلاثاء وفجر الأربعاء بسبب يهتف "تسقط الجمهورية الإسلامية" في محطة مترو طهران.

وخلال الليل عبر بعض الناس في العاصمة عن غضبهم بهتافات ضد المرشد الأعلى الذي حملوه مسؤولية ترددي الأوضاع.

● واشنطن - احتفل الرئيس الأميركي جو بايدن بمرور ستة أشهر على وصوله إلى البيت الأبيض الثلاثاء وهي فترة لخص الرهان فيها بكلمتي "ممل" و"مهم" إذ أنه ركز على قضايا تكتسي أهمية خاصة على غرار إعادة الولايات المتحدة إلى قلب اللعبة الدولية.

وجمع بايدن الذي انتخب في نوفمبر الماضي خلفا للرئيس الجمهوري دونالد ترامب أعضاء إدارته في البيت الأبيض للاحتفال بمرور ستة أشهر على توليه السلطة، وذكرهم مجددا بالتحليل الذي لا يكف عن ترديده منذ يناير.

وبالنسبة إلى بايدن فإن الولايات المتحدة تخوض الآن منافسة وجودية مع دول مثل الصين التي "تعتقد أن المستقبل ملك للاستبداد".

ويريد الرئيس الأميركي أن يثبت عكس ذلك بحيث أن "الديمقراطية يمكنها أن تفعل المزيد" في الابتكار أو محاربة تغير المناخ وتأمين الزدهار.

ويعتقد أن هذا يتم عبر تخصيص نفقات هائلة للطرق والجسور والإنترنت عالية السرعة، وكذلك للصحة والتعليم ودعم الأسر. وعلى الصعيد الخارجي يتطلب ذلك إحياء التحالفات التقليدية التي تعثرت لأربع سنوات.

ويقر بايدن بنفسه أن القضايا الكبرى لا تشغل بالضرورة اهتمام الرأي العام في الولايات المتحدة. وصرح في ضواحي شيكاغو في السابع من يوليو "أعلم أنه خطاب ممل لكنه مهم".

وكان بايدن قد عد أمام جمهور تصفيقه يضعف تدريجيا رغم أن شعبيته لا تزال مستقرة، مشاريعه الاقتصادية والاجتماعية العملاقة وذكر العبد من الأرقام والأمن.

وقال مارزا مرة أخرى في الـ15 من يوليو أمام آباء وأطفال تحدث إليهم عن إجراء دعم مالي للعائلات "الأمر ممل ممل بالنسبة إليكم، خصوصا للذين تقل أعمارهم عن 13 عاما".

ويحاول بايدن تفادي الأخطاء التي وقع فيها سلفه ترامب على العديد من المستويات سواء على مستوى السياسة الخارجية أو الاتصال مع الأميركيين أو غيرهما من الملفات. وبعد رئاسة ترامب التي سادتها انفعالات وخطب مطولة، يحرص الرئيس الديمقراطي البالغ من العمر 78 عاما وفريقه على اتصال منضبط إلى أقصى الحدود وعبارات يتم اختيارها بدقة.

وقال روبرت رولاند الأستاذ في جامعة كنساس والخبير في الاتصالات الرئاسية إن "بايدن يحاول استخدام أمر يطرح مشكلة منذ فترة طويلة، لمصلحته وهو طريقته المنمقة جدا للتعبير عن نفسه".

وأضاف أن بايدن "يحاول تقديم صورة شخص ممل لكنه يتمتع بالكفاءة وقادر على إعطاء نتائج حقيقية".

وفي مواجهة الصحافة يعتمد الرئيس الأميركي، مع بعض الاستثناءات، على الملصق وملاحظاته بينما يسارع فريق الاتصال التابع له إلى إخراج الصحفيين الذين يحاولون

طرح الأسئلة في نهاية كل خطاب. وهذا على العكس تماما من ترامب الذي كان يرتجل خطبا كاملة ويرسل تغريدات مكثفة تنم عن غضب، بينما تستخدم إدارة بايدن الشبكات الاجتماعية بشكل مؤسسي جدا. وبينما كان سلفه يطلق العنان لغضبه، نادرا ما يرفع جو بايدن النبرة، بل إنه في بعض الأحيان يهمس.

ويرى لورنس جايكوبس أستاذ العلوم السياسية في جامعة مينيسوتا أن "الاستماع (لحديث جو بايدن) يمكن أن يكون صعبا. فهو يتعثر في العثور على الكلمات ويخرج عن مسار الحديث".

لورنس جايكوبس

بايدن قادر على الطمأنة عندما يتحدث عن الشؤون الخارجية

لكن جايكوبس يعترف أيضا بأن بايدن "يتمتع بقدرة أكبر على الطمأنة عندما يتحدث عن الشؤون الخارجية

ما رصده كثيرا خلال حياته المهنية الطويلة كعضو في مجلس الشيوخ. وكفأ على ذلك دافع بايدن بشدة وبلا تردد عن مسألة انسحاب آخر الجنود الأميركيين من أفغانستان

رغم أنه يعد قرارا كبيرا في ولايته الرئاسية. وقال لورانس جايكوبس إن الرئيس "لا يقلل من أهمية قوة الخطاب المرتبطة بمنصبه". وأضاف "سيكون من الخطأ الاعتقاد أنه لا يستطيع رفع النبرة".

وقبل مغادرة البيت الأبيض الجمعة قضاء عطلة نهاية الأسبوع، اتهم بايدن فيسبوك وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي بـ "قتل الناس" عبر السماح بتناقل معلومات كاذبة. وبثت شبكات التلفزيون تصريحاته هذه طوال نهاية الأسبوع بلا توقف.

وقال بايدن للصحفيين لدى سؤاله عن المعلومات المضللة وما هي رسالته لمواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك "إنها تقتل الناس. انظروا، الجائحة موجودة فحسب بين من لم يتلقوا اللقاحات. وهي تقتل الناس" لكن موقع فايسبوك رفض هذه الانتقادات قائلا إن "جهوده في الواقع تنقذ الأرواح، الاتهامات غير المدعومة بحقائق لن نشأت تركيزنا".

لكن بايدن عفوي خصوصا عندما يطلق العنان لعواطفه. فالرئيس الذي عاش مأسا عائلية، على غرار وفاة زوجته الأولى وابنتهما في حادث سيارة ثم وفاة ابنه بو بعد إصابته بالسرطان، يظهر بطيب خاطر "ككبير المواسين".

وقد تحدث مؤخرا لساعات طويلة مع أسر ضحايا انهيار مبنى في فلوريدا. وقال روبرت رولاند إن الرئيس الأميركي الحالي "لديه موهبة في إرضاء الناس".

ولا تزال شعبية بايدن حاليا ثابتة وتتجاوز الخمسين بالمئة وهو مستوى لم يصل إليه ترامب يوما.

يعد ترتيب أولويات الولايات المتحدة



يعد ترتيب أولويات الولايات المتحدة